SAL copy 4/20/09 10:03 AM Page 1

علاقات خاصة.. فيلم عن حياة بيل كلينتون

بعد مرور أكثر من عشرة أعوام على فضيحة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي، قررت شبكة «إتش بي أو» إنتاج فيلم عن تلك الفترة. ومن المقرر أن يقوم دنيس كويد بتجسيد شخصية الرئيس بيل كلينتون وتقوم جوليان مور بدور السيدة هيلاري كلينتون كما سيقوم ميشال شين بدور رئيس وزراء بريطانيا السابق توني بلير، وسوف يحمل الفيلم اسم «علاقات خاصة».

سيتناول الفيلم العلاقة بين توني بلير والرئيس الأمريكي الأسبق، ويكشف الغموض عن الكثير بينهما. كما لم يتحدد حتى الآن موعد تصوير الفيلم، ومن المرجح أن يخرجه بيتر مورجان، يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها شين بدور توني بلير فسبق وأن قدمه في فيلمي الصفقة والملكة.

شون بن في كارتل

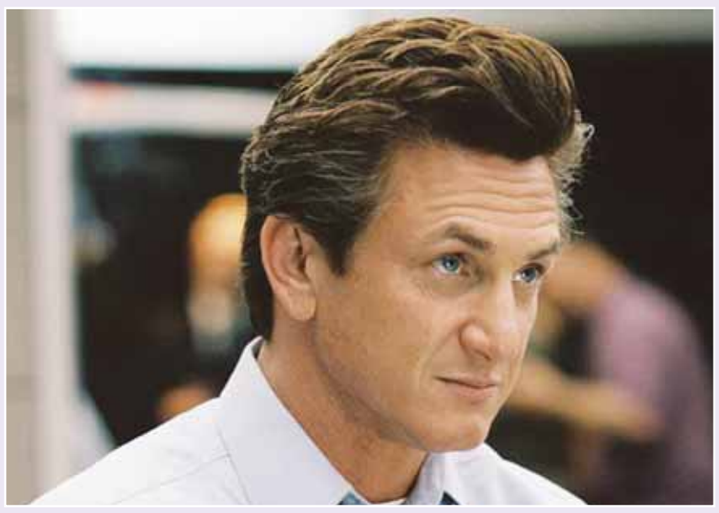

يجري الممثل الأمريكي شون بن محادثات للمشاركة في فيلم «كارتل»، الذي يشكل بداية عمل مع أسغر ليث في إخراج الأفلام الدرامية.

فيلم «كارتل» مستوحى من فيلم «لاسكورتا» الإيطالي الذي عرض في عام ١٩٩٣، وهو يتحدث عن رجل يكافح لحماية ابنه بعد قتل زوجته بطريقة وحشية.

وأوضحت المصادر أن إنتاج «كارتل» يبدأ في فصل الصيف المقبل، لكن لن يتم تحديد تاريخ معين حتى يوافق بن رسمياً على المشروع.

يشار إلى أن بن فاز بجائزة أوسكار عن دوره في شخصية الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الممثلين هارفي ميلك في فيلم «ميلك»، أما أبرز أعمال ليث فهو الوثائقي «أشباح مدينة سوليبه».

مايلي تدافع عن الحيوانات

أعربت النجمة الأمريكية الشابة مايلي سايروس عن أملها في أن يحث فيلم الرسوم المتحركة الجديد بولت الذي تشارك فيه الأطفال على الاهتمام بشكل أكبر بحيواناتهم الأليفة.

سايروس التي تمتلك ٦ كلاب تعترف بأن تصوير فيلم مخصص للعائلة جعلها تعي مدى أهمية أفضل صديق للإنسان بالنسبة إليها. وقالت سايروس «أحب كل كلابي وأتمنى أن يرغب الناس، بعد مشاهدة الفيلم، في الذهاب إلى منازلهم والتعبير عن حبهم لكلابهم».

سينماتك

شخصية سينمائية

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

عزيزي القارئ.. سنكون على موعد بين فترة وأخرى.. مع شخصية سينمائية مثيرة.. سنقدمها بعد اختيارها بعناية شديدة، لتكون المعادل المهم في نجاح الفيلم الذي وجدت فيه.

نوال.. وموعدها على العشاء

نحن هنا أمام نموذج خاص ونادر للمرأة العربية، امرأة رقيقة شفافة وجميلة، ملامحها الهادئة تكشف عن مدى النعومة والبراءة التي في أعماقها. وهي تعيش في مجتمع متخلف، يفرض على المرأة الكثير من القيود والتقاليد، ويكبلها بأغلال لا تنتهي أبداً.. مجتمع لا يعترف بحرية المرأة الشخصية، ولا يعطي أي اهتمام لمشاعرها وبراءتها.

نوال (سعاد حسني) امرأة متزوجة من رجل أعمال كبير يدعى عزت (حسين فهمي)، وتعيش حالة فقدان الحرية الشخصية، وذلك عندما تجبرها الظروف على هذا الزواج. لذلك ينتابها شعور دائم بأن والدتها قد باعتها لهذا الرجل وقبضت الثمن فلوسه.

فهو رجل غني ومتسلط، يفضل أن يعيش عالمه الخاص ويسعى إلى النجاح في أعماله. نراه يهمل زوجته ويتركها تذبل وحدها في المنزل، وكأنها قطعة من ديكوره. ونراها كارهة له ولطريقته الشاذة للاستحواذ عليها، والتي تركت في نفسها جرحاً لا ينسى. فقد أكرهها على مشاركته الفراش وهي عذراء لإجبارها على الزواج منه، وهذا ما يبرر استمرار كراهيتها له وللمجتمع المحيط به. وهو مجتمع برجوازي مزيف، همه الوحيد حضور المزادات واقتناء التحف وإقامة الحفلات الفاخرة.. مجتمع لا يتناسب مع شفافيتها ورقتها وبراءتها.

لذلك تطلب الطلاق، اعتقادا منها بأنه كفيل بتحريرها من سجنها الذهبي المزيف. فعلى الرغم من أن طلاقها يأتي بعد معاناة نفسية قاسية، نتيجة تعرضها للاغتصاب الجسدي والنفسي، إلا أن فرحتها بحصولها على حريتها لا يوازيها أي شيء آخر. فهي تحاول أن تنسى كل ما مضى، إلا أن المجتمع المتخلف لا يتركها وشأنها. فشخصية زوجها عزت تمثل هذا المجتمع المتخلف، شخصية نموذجية لرجل الأعمال المتسلط والقاسي، والذي لا يفرق بتاتاً بين تعامله مع السوق التجاري وبين تعامله مع المشاعر الإنسانية.

شخصية مريضة ومعقدة ومصابة بعقدة حب التملك، لدرجة أنه يعتبر زوجته من ضمن ممتلكاته، ومن المستحيل أن تكون لغيره، حتى بعد أن يطلقها، يعتقد أن هذا ما هو إلا حدث عرضي سيزول سريعاً وسيسترجعها ثانية. لكنه يفاجأ بتمسك نوال بحريتها وإصرارها على البقاء بعيداً عنه. فيعود لمضايقتها من جديد لإجبارها على الرجوع إليه، وخصوصاً عندما يعلم عن علاقتها الجديدة مع شكري (أحمد زكي)، ومن ثم زواجها منه. هنا يجن جنونه ويزيد إصراره على استرجاعها، حتى ولو أدى الأمر إلى ارتكاب القتل. حيث يكون زوجها شكري هو ضحيته، معتقداً بذلك أنه استطاع إزالة العقبة التي تعيق استرجاعه لنوال مرة ثانية.

هنا تقرر نوال إنهاء حياة هذا الرجل الأناني، وإنهاء حياتها أيضاً.. ويكون ذلك بعد دعوته على العشاء وإعداد الوجبة التي يحبها.. (المسقعة).

أطلس النجوم

السينما السويدية ما بعد رحيل برجمان

يستبعد أن تكون سنة ٢٠٠٧م–٢٠٠٨م الأفضل على الإطلاق في تاريخ الصناعة السينمائية السويدية فقد تراجع عدد الأفلام التي تم إنتاجها وجاءت آراء النقاد السينمائيين بخصوص الأفلام المنتجة سلبية إذ أنها أجمعت على تواضع مستوى معظم الأفلام التي أنتجت خلال السنة الماضية. يضاف إلى ذلك انخفاض إيرادات الصالات السينمائية أمام تراجع عدد مرتادي دور العرض إذ أنه لم يتجاوز ١٥,٥ مليون شخص.

لعل ما زاد في هذه المشاكل أن أسطورة السينما السويدية المخرج إنجمار برجمان قد توفي بعد أن ترك وراءه الكثير من الأعمال السينمائية الكلاسيكية فقد كان إنجمار برجمان أكثر السينمائيين السويديين شهرة في العالم وقد عاش مسيرة حافلة بالأعمال السينمائية إلى أن غيبه الموت عن سن ناهزت التسعين. لقد تبرعت الحكومة السويدية بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لمتحف أرشيف برجمان وذلك تكريما لذكراه ومساهمة في حفظ تراثه السينمائي.

رغم هذه السمات السلبية فقد تعززت حصة الأفلام المحلية من السوق السينمائية السويدية إذ أنها ارتفعت من نسبة ١,٣٪ إلى نسبة قياسية فاقت ٢١٪. يعود الفضل في ذلك إلى النجاح الجارف الذي حققه الفيلم الكوميدي Gota Kanal الذي شاهده أكثر من ٧٠٠ ألف شخص ما بين ٢٠٠٧ وبداية ٢٠٠٨.

وكانت بداية الممثلة هلينا برجستروم في ميدان الإخراج السينمائي وذلك من خلال فيلم Mind the Gap. أما المخرج المتألق يوهان بريسنجر فقد حقق النجاح المألوف من خلال الفيلم الذي أنجزه بعنوان «فجأة» Suddenly.

كثر الحديث أيضا عن فيلم Living You, The للمخرج روي أندرسون لكن اتضح أنه متوسط فنيا ولم يرتق إلى مستوى الفيلم الذي أخرجه سنة ٢٠٠٠ وسجل من خلاله عودته إلى السينمائية وقد كان بعنوان. the Second Floor Song from رغم ذلك فقد شارك فيلم You, The Living في مهرجان كان السينمائية وترك انطباعات جيدة.

شهدت سنة ٢٠٠٧م–٢٠٠٨م أيضا بدء عرض فيلم Arn, The Knight Templar الذي رصدت له ميزانية هي الأضخم في تاريخ الصناعة السينمائية السويدية إذ أنها ناهزت ٣,٢٧ مليون دولار. تنفس المتجون الصعداء بعد أن تقاطر أكثر من ٨٠٠ ألف شخص لمشاهدة الفيلم مما ضمن تحقيق الأرباح المطلوبة.

سجلت الصناعة السينمائية السويدية انتكاسة أخرى مع إعلان إفلاس سلسلة دور العرض السينمائي «أستوريا» مع العلم أن هذه الشركة كانت تعتبر أكبر مؤسسة مختصة في التوزيع السينمائي إلى جانب شركة Svensk Filmindustri.

لقد أثارت أزمة جودة الأفلام السويدية جدلا واسعا وكثر الحديث عن مستقبل هذه الصناعة، ليس فقط في السويد، بل في سائر البلدان الاسكندنافية الأخرى. في خضم هذا الجدل قررت مؤسسة سفنسكا، واسمها الكامل معهد الفيلم السويدي، حصر الدعم المالي الذي تقدمه على عدد محدود من الأفلام مع الحرص على مراعاة الجودة أكثر من ذي قبل.

من أهم الأعمال السينمائية التي أنتجت في عام ٢٠٠٨ نذكر فيلم Pong king of Ping الذي فاز بجائزة هامة في مهرجان «اندان». تم أيضا عرض الكثير من الأعمال السينمائية في مهرجان برلين السينمائي وكان من أهمها Heaven's Heart وEverlasting Momen إضافة إلى فيلم.Let the Right One I.

جوليا روبرتس محرجة من مشاهدها العارية

عندما تحدثت النجمة السينمائية جوليا روبرتس عن مشهد العري الذي ظهرت به في أحدث أفلامها «الازدواج» مع النجم كليف أوين، كان يبدو عليها الحرج بشكل كبير.

حيث سئلت عن المشاهد التي كانت تقبل فيها أوين بحرارة، فقالت: «أنا لم أقم بمشاهد تقبيل في أي من أفلامي السابقة مثلما فعلت في هذا الفيلم، واعتقد أن الفضل في ذلك يرجع إلى أن أوين صديقي ولدينا كيمياء تظهر على الشاشة بدأت في فيلمنا السابق (القريب)، لأن الأمر غريب عندما تقبل أحدا غير الشخص الذي تحبه فعلاً».

وعند سؤالها عن المشهد الذي ظهرت فيه عارية، أجابت جوليا في حرج: «لقد تجردت من الروب الذي كنت ارتديه فقط، أنا اعتبر ممثلة تقدم أفلاما مناسبة لكل الأعمار ولست ممثلة للأفلام الجنسية».

كلير ليلة انتخاب الرئيس

بدأت النجمة الفرنسية كلير دين التي تعمل في هوليوود، تصوير فيلم جديد بعنوان «ليلة انتخاب الرئيس» عن سائحة فرنسية يتم الالتباس بأسباب زيارتها للولايات المتحدة ليلة انتخاب الرئيس جورج بوش. الفيلم يمزج بين الدراما والتوثيق.